الاتحاد

الاحد
٦ تموز – سنة ١٩٤٧
١٧ شعبان – سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة – العدد ١٠

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة – يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون – ٨٤١

على هامش المؤتمر الوطني بحيفا

ان قضية الاراضي وقضية الاقتصاد الوطني وجميع القضايا المحلية الخطيرة، لن تحل الا في ظل نظام وطني مستقل لا اثر للاستعمار والصهيونية فيه

لم يترك الشعب العربي فرصة اتيحت له الا واعرب فيها عن رغبته الملحة في ضرورة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا متينا يكفل له قبل كل شيء تعبئة صفوفه من اجل النضال ضد الاستعمار واجيرته الصهيونية. وبعد كل التضحيات الجبارة التي بذلها شعبنا والاختبارات الطويلة التي اكتسبها في نضاله لم يعد يثق بجدوى الاساليب القديمة ولم يعد يؤمن بفائدة الخطط المرتجلة.

وشعبنا اليوم اذ يرى حرج قضيته ودقة وضعه يعجب من موقف الهيئة العربية العليا تجاه رغبته في تنظيم الحركة الوطنية وعدم تلبيتها لهذه الرغبة، فهي في حين انها تصرح يومياً بضرورة التنظيم الوطني الصحيح وعلى الرغم من اعترافها مرارا بضرورة اجراء انتخابات شعبية فان هذه التصاريح وتلك الاعترافات لم تعد القول، مع ان الواجب الوطني يحتم على قيادة الحركة الوطنية ادراك الاخطار التي تتعرض لها البلاد من جراء بقاء الحركة الوطنية بشكلها الحالي.

ان مختلف القوى الوطنية ورجالات الوطن المخلصين توجهوا مرارا الى قيادة الحركة الوطنية وطالبوها بعقد مؤتمرات وطنية كلما كانت تواجه البلاد ازمات سياسية داخلية وخارجية ولكن قيادة الحركة الوطنية لم تكن تعير مثل هذه الطلبات المنبثقة عن رغبة الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اي اهتمام وآخر دليل على ما ذكر موقف الهيئة العربية العليا الاخير من لجنة التحقيق الدولية فقد كان الرأي السائد في البلاد ان الواجب الوطني يدعو الهيئة العليا الرجوع الى الشعب واستطلاع رأيه قبل اتخاذ اي قرار حاسم في الموضوع ولكن الهيئة العليا لم تفعل ذلك واتخذت قرارها المعروف. ونحن هنا لا نريد ان نعود الى مناقشة موقف الهيئة العربية العليا المغلوط من لجنة التحقيق الدولية انما نريد ان نبين ان الطريقة التي سلكتها الهيئة العليا في تعيين موقفها من لجنة التحقيق الدولية كانت بمعزل عن الشعب وقواه الوطنية في البلاد وليس هذا هو الموقف الوحيد الذي تقفه قيادة الحركة الوطنية بهذا الشكل بل كانت جميع مواقفها السابقة مثل هذا الموقف. وقيادة الحركة الوطنية قبل غيرها تعلم مدى الاضرار التي اصابت البلاد نتيجة لتلك المواقف وذلك السلوك.

ولا شك ان لهذه الاخطاء المتلاحقة التي ينصب ضررها على راس الشعب في الدرجة الاولى هي التي تجعله يلح يوميا بضرورة الرجوع اليه وبضرورة تنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا يتلاءم مع نمو مجتمعنا ومع خطورة قضيتنا.

والهيئة العربية العليا في دعوتها الاخيرة الى اجتماعات شعبية واعتبارها هذه الاجتماعات مؤتمرات وطنية لم يعد باستطاعتها تجاهل الرأي العام في البلاد ورغبته في ان ترجع الهيئة العربية اليه وتأخذ برأيه. ونحن مع اعترافنا باهمية الاجتماعات الشعبية وفائدتها اذا ما وجهت توجيها صحيحا الا اننا نرى ان الواجب يحتم اليوم على قيادة الحركة الوطنية ان تدعو قبل كل شيء الى عقد مؤتمر وطني حقيقي يدعى اليه ممثلون عن جميع القوى الوطنية في مجتمعنا لوضع خطوط النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني واجيرته الصهيونية وضد تدخلات الاستعمار الاميركي ان قضايا الاراضي والهجرة والاقتصاد الصهيوني وغيرها من المشاكل لا يمكن معالجتها على انفراد دون ربطها بالاستعمار الذي هو موجدها، ان جميع هذه المشاكل تحتاج الى معالجة وعناية وهي تشكل فروعا منشعبة من قضية اساسية هي وجود الاستعمار في بلادنا، فالواجب الوطني يدعو قيادة الحركة الوطنية الى عقد مؤتمر وطني لا لبحث هذه المشاكل او بعضها فحسب، بل لبحث الاسباب التي اوجدتها، لبحث كيفية تنسيق النضال الوطني ضد الاستعمار وما انتجه هذا الاستعمار من مشاكل الاراضي والهجرة وغيرها. ان قضية انتقال الاراضي الى

«البقية في الصفحة الرابعة عمود ٧»

الاتحاد

«مشروع مارشال» والازمة الاقتصادية في اميركا

الاستعمار الاميركي يريد حل ازمته على حساب الشعوب

عقد في الاسبوع الماضي في باريس مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاربعة الكبرى لبحث مشروع مارشال في المساعدة الاميركية لدول اوربا المحتاجة. وقد اشارت البرقيات الى فشل المؤتمر من حيث رفض المندوب السوفياتي اقرار المشروع على الاسس الذي فسرته بريطانيا وقد كتبت «البرافدا» السوفياتية قبيل انعقاد المؤتمر، مقالا فسر حقيقة هذا المشروع الجديد، نقتطف منه ما يلي:

ان اهم مسألة وضعت بعد الحرب هي دون شك، مسألة الانهاض الاقتصادي في بلدان اوربا التي تألمت من الحرب ومن الاحتلال الالماني. ومن المؤكد ان حل هذه المسألة له اهمية دولية كبرى. ثم تحدثت الجريدة عن تصريح مارشال السابق حول هذه القضية وعن رسالة ترومان الى المجلس الاميركي حول ما سموه «بمساعدة اليونان وتركيا او بمذهب ترومان»، وقالت ان صحفاً عديدة تساءلت عما اذا كانت ثمة علاقة بين (مشروع مارشال) وبين (مذهب ترومان) ولكن مشروع مارشال ظهر بخطوطه العامة وليس من الممكن الان تعيين مدى صحة افتراضات الصحافة.

يعترف الجميع ان «الفورة» الاقتصادية التي ظهرت في الولايات المتحدة بعد الحرب تقارب نهايتها وان الخطر من حدوث ازمة اقتصادية يتضح يوماً بعد يوم. ولذا تسعى الاوساط الاميركية الحاكمة الى ايجاد مخرج لها من صعوبات الازمة المحتومة الوقوع، وذلك بتوسيع الصادرات الاميركية بنسبة عالية وبالحصول على اسواق جديدة وبتعزيز مراكزها في الاسواق القديمة. ولهذا فتشت الولايات المتحدة بعد الحرب – ولنستعمل هنا تعبير بعض الاقتصاديين الاميركيين – جميع الاسواق العالمية بغية الاقامة فيها. ولهذا ايضا بلغت الصادرات الاميركية بعد الحرب نسبة لم يعرفها ابدا تاريخ الولايات المتحدة من قبل.

وهكذا فالميزان التجاري في الولايات المتحدة ينقلب الى مصدر من مصادر العقبات التي تعترض سير تطور التجارة الخارجية الاميركية في المستقبل. وثمة عدد كبير من العملاء الاوربيين للولايات المتحدة لم يعد بامكانهم دفع ثمن الواردات الاميركية المتعاظمة نظرا لهبوط كمية الاحتياط من الدولارات التي يملكونها ولم يبق في مقدورهم تسديد اثمان الواردات الاميركية بما يصدرونه الى الولايات المتحدة. من هنا نشأ الخطر الحقيقي على هبوط التجارة الخارجية الاميركية، وذلك لما يؤدي حتما الى مضاعفة خطورة الحاله الاقتصادية العامة في الولايات المتحدة. فهناك اذن حلان للمسألة: اما تخفيض الصادرات الاميركية واما الاسراع بتنفيذ سلسلة من التدابير الخاصة تبدأ بمنح القروض لبلدان اوربا ربما كان «مشروع مارشال» بمثابة حل لمسألة التصدير الاميركي، ولتخطي «ازمة الدولار» التي تزداد شدة في كثير من بلدان اوربا.

ويسعى رجال الاعمال الاميركيون، بهذه الوسيلة، الى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة، والى القضاء او التخفيف من حدة ازمة الدولار في اوربا.

المندوب اليوغسلافي باللجنة الدولية

يعلن ان دولته تؤيد منح فلسطين استقلالها

القاهرة – نشرت جريدة (المصري) الغراء رسالة لمراسلها الخاص في القدس جاء فيها ما يلي:

علمت من المسيو بريليج مندوب يوغسلافيا ان بلاده لا تزال تؤيد منح فلسطين الاستقلال، وقد تحدث لي عن مقاطعة عرب فلسطين للجنة فقال ان على العرب ان يذكروا ان يوغسلافيا ساعدتهم بطلبها دعوة الهيئة العربية العليا الى الادلاء بارائها امام اللجنة، بل انها اظهرت حسن نية نحو العرب عقب انتهاء الحرب، ونحن نأسف لامتناع العرب عن الاتصال باللجنة، غير اننا نأمل ان نجتمع ببعض اعضائها في خلال اقامتنا سواء كان هذا الاجتماع رسميا ام غير رسمي.

وقد علمت ان الوفد اليوغسلافي تلقى اوامر عاجلة من حكومته بان يبذل كل ما في وسعه للاتصال بالعرب لان يوغسلافيا تطالب بسحب القوات البريطانية من فلسطين وقد اجتمع السيد عبد الرحمن المندوب الهندي سرا عدة مرات بالعرب وزار الملك عبد الله في عمان.

نتائج انتخابات بلدية طولكرم

فاز بعضوية المجلس البلدي الجديد كل من السادة: صلاح امين صلاح، هاشم الجيوسي طاهر حنون، علي الصالح، فلاح حنون، وعفيف الحج ابراهيم فنهنئهم ونرجو للبلدة التقدم في عهد مجلسها الجديد.

بعد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في البلاد العربية

الدبلوماسيون الاميركيون يعقدون مؤتمر

القاهرة – تاس – يقول مراسل جريدة الساعة ١٢ في لندن ان الاوساط الدبلوماسية اللندنية تعتقد ان مؤتمراً سيعقد قريباً في القاهرة يضم الدبلوماسيين الاميركيين في البلدان العربية ويشترك فيه المستر دوغلاس سفير الولايات المتحدة في انجلترا. وان مندوباً من واشنطن سيحضر هذا المؤتمر ويلقي تقريراً عن «الاتجاه الجديد للسياسة الاميركية في الشرق الادني».

الاستغلال البريطاني لبترول الشرق

لندن – المعروف هنا ان المستر بيفن ينوي – في سبيل تعزيز قبضة المحتكرين لبترول الشرق الاوسط – ان يناصر العناصر الرجعية والبعيدة كل البعد عن الدمقراطية في العراق ومصر وقد صرح احد اعضاء البرلمان بقوله ان المسئولية كلها ستقع على راس المستر بيفن.

لقد ربحت بريطانيا من شركة البترول الانجلو الايرانية حوالي ٩ ملايين ونصف المليون جنيه هذا العام في مقابل اقل من ستة ملايين في العام الماضي.

وهذا دون شك، هو الدافع الى ميل المستر بيفن لمناصرة الرجعيين والبعيدين عن الدمقراطية في سبيل الاحتفاظ لبريطانيا بهذه الارباح الكبيرة.

وثمن اسهم هذه الشركة آخذ في الارتفاع. وقد ارتفعت في مدة قصيرة من ستة جنيهات ثمناً للسهم الواحد الى ثمانية جنيهات ثمنا لنفس السهم.

حكومة النقراشي

تمنع سفر وفد شباب مصر لحضور مهرجان الشباب الدولي في براغ

القاهرة – لمراسل الاتحاد الخاص – منعت حكومة النقراشي باشا رسمياً سفر وفد شباب مصر الى مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد قريبا في براغ، وقد اثار هذا المنع موجة من الاستنكار في جميع الاوساط الوطنية المصرية خصوصاً وان هذا المنع يسيء الى سمعة مصر في العالم بعد ان قررت مصر عرض قضيتها على مجلس الامن.

وقد نشرت الجريدة المصرية الوطنية الكبرى «صوت الامة» جريدة حزب الوفد المصري خبراً وردها من مراسلها الخاص في براغ جاء فيه:

«سمعة الحكومة المصرية الحالية في براغ سيئة جداً، وتضرب بها الامثال في الاستبداد والضغط على الجماهير وسلب الحريات الاساسية للشعوب.

وقد نشرت الصحف هنا (براغ) في الاسبوع الماضي نبأ اعتقال نائب المندوب المصري، فؤاد نعوم، على اثر عودته الى مصر بعد الاجتماع العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال، كما نشرت الصحف التشكسلوفاكية وكثير من الصحف الاوروبية حديثاً لمحمد احمد المدرك افندي مندوب نقابات عمال مصر في الاتحاد العالمي للنقابات جاء فيه انه ينتظر ان يعود الى السجن لانه خالف رغبة حكومة النقراشي باشا واشترك في الاجتماع العام للاتحاد ممثلا لنقابات مصر».

صدى منع وفد الشباب

وجاء في الرسالة الواردة من براغ ايضا:

«واليوم اجتمعت اللجنة التنفيذية لمهرجان الشباب العالمي الذي يبدأ هنا يوم ٢٠ تموز سنة ١٩٤٧ لبحث شكوى جديدة وردت اليه من الطلبة المصريين الذين منعتهم الحكومة المصرية من السفر الى براغ للمساهمة مع شباب العالم في المهرجان الكبير.

وقد تقرر ان تتخذ ادارة المهرجان اجراءات حاسمة حتى يسترد الشباب المصري حرياته المسلوبة. وسوف تحتج اللجنة التنفيذية للمهرجان على تصرف الحكومة المصرية لدى وزير مصر المفوض في براغ وسفير مصر في باريس. فاذا لم تجد هذه الاحتجاجات فان اللجنة التنفيذية سوف تذيع النبأ في جميع صحف العالم وتعلن ان حكومة مصر الحاضرة استبدادية سلبت الشعب المصري حرياته الاساسية».

نصيحة..

وقد علقت الزميلة «صوت الامة» على هذا الخبر بما يلي.

«ويجدر بنا كمصريين ان ننصح النقراشي باشا بالعدول عن سياسته الخاطئة، واذا كان يتحدى الرأي العام في مصر، فانه لا يجدر به اثارة الرأي العام العالمي اذ يسيء بذلك الى مصر اساءة كبرى لا تغتفر»..

ارادوا ان يعيدوا مؤامرة حرق (الريخستاغ) في باريس

باريس – تبين الان بوضوح ان المؤامرة الفاشستية الجديدة في فرنسا التي احبطت في الاسبوع الماضي، كانت موجهة ضد الحزب الشيوعي الفرنسي لعزله عن الجماهير الفرنسية كخطوة اولى في سبيل نسف استقلال فرنسا والقضاء على الجمهورية فيها. وكانت مرتبة على نمط حرق (الريخستاغ) الالماني، عندما حرق النازيون بقيادة غورنغ دار البرلمان الالماني في برلين ثم اتهموا بهذا الحرق الحزب الشيوعي الالماني.

فقد اراد الفاشست الفرنسيون الان ان يعتدوا على حياة الجنرال ديجول ثم ان يتهموا الحزب الشيوعي الفرنسي والعجيب في المسألة انه ثبت ان احد انصار ديجول هو من قادة هذه الحركة الاجرامية

مؤتمر الادباء الديمقراطيين يفضح مجلة «المختار»

هلسنكي – تاس – اختتم مؤتمر الادباء الدمقراطيين في البلدان الشمالية اعماله اليوم بقرار اجماعي لفت فيه انتباه الادباء الي الدعايات التي تنشرها الاوساط الرجعية الاميركية بشكل نشرات دورية ومجلات. ويرى المؤتمر في هذه الدعايات خطرا على الحياة الثقافية وعلى الاستقلال الوطني لجميع الشعوب وهو يوصي جميع الادباء في العالم بان يناضلوا ضد القوى التي تتستر وراء هذا الصحافة وبان يساعدوا المطامح السلمية ويبين المؤتمرون التأثيرات المضرة التي تتركها (المختار) «الصادرة بعدة لغات» وغيرها من المجلات الرجعية.

لن يسمح الوطنيون العرب للاستعمار والصهيونية واجرائهما ان يشوهوا سمعة العرب!

الوطنيون الاحرار في العراق الشقيق

واهتمام الرأي العام العالمي بهم

آلاف البرقيات الى الحكومة العراقية – وفود الوطنيين من جميع انحاء فلسطين للقنصلية العراقية

يافا – من مكتب الاتحاد – مكاتب الاتحاد ومراسلوها في جميع انحاء فلسطين تنقل الينا يومياً انباء موجة الاستنكار الشديد التي عمت جميع الاوساط الوطنية الشعبية في المدن والقرى على اثر الانباء الاخيرة من العراق التي تفيد ان حكومة صالح جبر حكمت بالاعدام على ثلاثة من الشيوعيين العراقيين وعلى اخرين من الوطنيين الاحرار بالسجن مدداً تتراوح بين المؤبد والعشر سنوات والاربع سنوات لغير ما سبب الا النضال الجريء ضد الاستعمار والصهيونية والتدخل الاميركي.

عصبة التحرر الوطني

وقد طيرت عصبة التحرر الوطني برقية احتجاج نشرت في العدد الماضي من (الاتحاد) ونشرتها الصحف الوطنية العربية في جميع البلاد العربية. وطير السيد اميل حبيبي مراسل (الديلي ووركر) الخاص في حيفا برقية ضافية الى (الديلي ووركر) جريدة الحزب الشيوعي البريطاني نشرتها في عرض صفحتها الاولى وتناقلتها وكالات الانباء العالمية، ونسختين عنها الى كل من النائب البريطاني الحر زلياكوس والنائب النقابي جون بلاتس ميلز.

من حيفا واللواء الشمالي

ومن اللواء الشمالي ارسل عدد كبير من الوطنين المحامين، وعلى رأسهم الدكتور رشدي التميمي، برقية استنكار الى الحكومة العراقية، وهم الاساتذة: الدكتور رشدي التميمي والمحامون: فائز الكردي، صلاح العباسي، عبد الرحمن النحوي، حنا نقارة، حسن حوا، وليد صلاح، الياس كنفاكو، سمير شما، عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى).

وارسلت نقابة الصحفيين العرب في حيفا برقية احتجاج واستنكار الى الحكومة العراقية والصحف العراقية طالبت فيها بالغاء حكم الاعدام واطلاق الحريات الدمقراطية في القطر الشقيق.

وارسل نادي الاخاء العربي بحيفا، وهو ناد يضم نخبة من اعلام الادب والاجتماع في المدينة مذكرة ضافية الى القنصلية العراقية في القدس دافع فيها عن حرية الفكر وطالب فيها بالغاء الاحكام.

وفي برقية الى الحكومة العراقية، استنكر السيد جورج كرابيديان رئيس جمعية الارمن التقدميين هذه الاحكام «التي تسيء الى صديق الشعب الارمني، الشعب العراقي الكبير» وطالب بالغاء الاحكام.

وارسل الموظفون العرب في شركة بترول العراق بحيفا برقية استنكار الى الحكومة العراقية. ويرسل العمال العرب في حيفا عشرات البرقيات يومياً الى القنصلية العراقية بالقدس.

من القدس والقضاء

وجاءنا ان عدداً كبيراً من الوطنيين الكبار في القدس يعدون مذكرة توجه الى القنصلية العراقية في القدس يطالبون فيها بالغاء الاحكام واطلاق الحريات الدمقراطية. وسيتوجه وفد من كبار الوطنين من انحاء فلسطين الى القنصلية العراقية للغرض عينه.

وترسل عشرات البرقيات يومياً من المثقفين والعمال في القدس الى الحكومة العراقية والقنصلية العراقية احتجاجاً.

من يافا

ويقوم عدد كبير من الصحافيين والمحامين والادباء والمثقفين العرب في يافا باعداد برقية استنكار كبيرة توجه الى الحكومة العراقية.

وكذلك يرسل العمال يومياً برقيات الاستنكار الى القنصلية العراقية بالقدس.

من طولكرم والقضاء

تتجمع الوفود من طولكرم والقضاء من الوطنيين من مختلف الطبقات لزيارة القنصلية العراقية بالقدس وتقديم استنكارها.

وقد ارسلت اربع برقيات من طولكرم الى الحكومة العراقية.

هذا وموجة الاستنكار تعم جميع الاوساط وهي في اتساع مستمر مما يدل على تنبه شعبنا الابي الى ما يحيكه الاستعمار واجراؤه له من مكايد ومؤامرات.

في مصر

وتوالي الجريدة المصرية الوطنية الكبرى «صوت الامة» جريدة حزب الوفد المصري نشر انباء الحملة الشعبية في بريطانيا والبلاد العربية ضد اضطهاد الحريات في القطر العراقي الشقيق، وتنعت الاحكام الاخيرة باحكام نيرون.

في لبنان وسوريا

وموجة الاحتجاج على هذا الحكم الاستعماري في تصاعد مستمر في لبنان الشقيق وسوريا العربية، وقد طير الاستاذ فرج الله الحلو سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني برقية الى كل من هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني وجاك دي كلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يطلعهما فيها على خبر الاحكام الجائرة ويناشدهما تضامن قوى الحرية في البلدين لالغاء الاحكام.

وكتبت جريدة (التلغراف) البيروتية الواسعة الانتشار مستنكرة الحكم ومعلنة

«البقية في الصفحة الرابعة عمود ٦»

كبار رجال الدين والاطباء والمحامين

وقادة الرأي العام في عكا والقضاء

يناشدون الحكومة العراقية الغاء حكم الاعدام عن احرار العراق

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – ظهر اجماع الرأي العام الوطني والشعبي في مدينة عكا وقضائها على استنكار الاحكام الرجعية بحق احرار العراق الوطنيين من شيوعيين وغيرهم، في البرقية القوية التي ارسلها عدد كبير من رجال الدين والاطباء والمحامين والمثقفين وقادة الراي العام في المدينة والقضاء والتي وجهت الى الحكومة العراقية والى مجلس الاعيان والى مجلس النواب، العراقيين، وهذا نص البرقية:

«نلتمس توقيف تنفيذ حكم الاعدام ضد احرار العراق حفظاً لسمعة العدالة في دار السلام مهوى افئدة العرب في هذه البلاد المقدسة».

ووضع هذه البرقية فضيلة قاضي عكا ومفتي صفد الشيخ اسعد قدورة، وفضيلة الشيخ جمال الدين السعدي إمام جامع الجزار في عكا والاستاذ محمد مفلح السعد رئيس قلم المحكمة الشرعية في عكا والمحامون الاساتذة: عبد الرزاق الشبل، رجا سعد، فايز الكردي، عبد الرحمن النحوي، ومن الملاكين: السيد احمد المكي، ومن التجار السادة: عبد الرزاق البرادعي، الحاج مصطفى السعدي، محمد كامل مغربي، ناجي كنمتو، احمد بربر، فضل قطايرجي.

وقد طيرت الرابطة العربية في عكا برقية مماثلة الى الحكومة العراقية.

اسبوعيات الاتحاد

الصحافة العربية الفلسطينية ، التي قدم العهد عليها ، فما اخنى عليها الذي اخنى على لبد ، اكتشفت بخبرتها الطويلة — وهي خبرة مؤلمة في كثير من الاحيان — اكتشفت ان الصحافة التي تحترم نفسها من واجبها ، قبل كل شيء اخر ، وفوق كل شيء اخر ، ان تحترم من تلقبه بالقارىء الكريم ! ! فالانسان على الرغم من انه نساء كثير النسيان ، الا ان التكرار يعلمه ايضا ، فهو اذ يقرأ اليوم الخبر المختلق ، فلا يلحظ الاختلاق فيه ايضا ، ولكنه سيلحظ حتما هذا الاختلاق بعد غد ، ويا ويل الصحيفة من قارئها الكريم اذا ما اتى (بعدغد) هذا ، وان غداً لناظره قريب ! والقارىء الكريم في فلسطين اليوم اصبح مرهف الحس ثاقب النظر يسبق (حذام) في مجال الرؤية ويغلب شعراء عبقر في مجال الحس المرهف . والحقيقة ان بعض الصحف المحدثة في بلد هذا القارىء الكريم لم تدرك بعد الى اي مبلغ بلغت الخبرة الصحفية بقارئها الكريم !

فقد طلعت علينا الزميلة (الشعب) الغراء ، في صباح الجمعة الماضي ، في السابع والعشرين من حزيران ، بخبر وضعت عنوانه في رأس صفحتها الاولى مفاده ما جاء فيه بالحرف الواحد : « بعد ان فشل الحزب الشيوعي اللبناني فشلا ذريعا في الانتخابات التي جرت في لبنان عقد اركانه اجتماعاً اتخذوا فيه قرارات خطيرة منها اتهام سفير روسيا بانفاقه المبالغ المخصصة للدعاية في غير وجهها القانوني وان تساعي تبذل في موسكو لتنحيته وابداله بسفير ثان » . وهو خبر انفردت بنشره الزميلة (الشعب) الغراء دون صحافة عباد الله الصالحين في سوريا ولبنان او في فلسطين ، وهذا الخبر ، كما جاء في الزميلة الغراء ، وارد من استنبول بعث به مراسل وكالة الاخبار الشرقية ، وجاء فيه ان هذا المراسل النبيه يبدي تحفظه التام مما سوف يسوقه من انباء . والحقيقة ان الزميلة الغراء قد دأبت منذ ثلاثة اشهر مضت على الانفراد بنشر ما تصدره وكالة الانباء الشرقية التي تعمل في تركيا فما هو هذا النجم الجديد الذي سطع في افق وكالات الانباء الاجنبية فجعلت الزميلة الغراء ديدنها ان تعكس اضواءه الصفراء الباهتة ؟!

وكالة الانباء الشرقية ، ومركزها تركيا فرع وكالة اليونايتدبرس الاستعمارية المعروفة ، فهي الى حد من الحدود تشبه وكالة الانباء العربية من حيث انها القسم الشرقي لوكالة رويتر البريطانية الاستعمارية المعروفة . في وكالة الانباء الشرقية ترمي (اليونايتد برس) جميع قاذوراتها واوساخها التي لا تجرأ على نشرها رسمياً في اوروبا . وكل خبر مختلق تعرف انه لن ينطلي على القارىء الغربي تنشره بصفته صادرا عن وكالة الانباء الشرقية ، وهي بذلك ايضا اشبه ما تكون بوكالة رويتر وصلتها بوكالة الانباء العربية .

كل هذا واضح ومفهوم ، وغير الواضح وغير المفهوم ابدا ان تنصب الزميلة (الشعب) الغراء من صفحاتها منبرا لهذه الدعاوي الاستعمارية المفضوحة حسبي ان انبه الزميلة الغراء الى خبرة الصحافة العربية الفلسطينية التي قدم العهد عليها ، فما اخنى عليها الذي اخنى على لبد ، اذا رغبت هي الا يخنى عليها الذي اخنى على لبد . وحسبي ان انبهها الى ان القارىء العربي الكريم قارىء يحترم نفسه ويريد من الصحافة ان تحترمه وتحترم فهمه وادراكه . .

> « الصحافة » التي تحترم نفسها تحترم القارىء ايضا . .
>
> « جهينة »

سليم القاسم يعقد مؤتمرا صحفيا في براغ ويعلن ان حل قضية فلسطين هو الجلاء والاستقلال

القاهرة — نشرت الزميلة المصرية (صوت الامة) صحيفة الوفد المصري برقية وصلتها من مراسلها الخاص في براغ ، عن سلسلة من المؤتمرات الصحفية نظمتها وزارة الاستعلامات التشكسلوفاكية لمندوبي العمال العرب في اتحاد النقابات العالمي ، فتكلم مصطفى العريس عن القضايا الوطنية في سوريا ولبنان ، وتكلم احمد المدرك عن قضية مصر ومناورات الاستعمار البريطاني واعوانه الرجعيين واضطهادهم للحركة الوطنية المصرية وفي ضمنها الحركة النقابية ومصادرتهم للصحف والحريات الدمقراطية . وتكلم سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب بفلسطين عن قضية فلسطين وحلها الوحيد .

تحدث السيد سليم القاسم حديثاً طويلا عن مشكلة فلسطين فطالب باسم العمال العرب حل قضية فلسطين بأن تجلو القوات البريطانية منها وتقام حكومة مستقلة في البلاد على اسس دمقراطية صميمة وتوقف الهجرة اليهودية وبذلك يمكن حل جميع المشاكل الناتجة عن سياسة الاستعمار البريطاني الخطيرة الفاشلة في هذه الرقعة الصغيرة من العالم العربي .

وبعد انتهاء الاجتماع شكر السيد كارل زيبريس سكرتير وزارة الاستعلامات المندوبين المصري والفلسطيني على المعلومات التي سرداها لمندوبي الصحف المحلية والاجنبية . وقد رد عليه السيد المدرك (المندوب المصري) شاكراً لوزارة الاستعلامات الفرصة التي هيأتها للاجتماع بمندوبي الصحف وعرض قضايا مصر وفلسطين على الرأي العام العالمي ، ثم شكر رجال الصحافة الذين كبدوا انفسهم مشقة الحضور للمساهمة في تأييد شعوب تكافح في سبيل التحرر من قيود الاستعمار .

ومن تحصيل الحاصل ان نذكر ، ان الحكومة المصرية الحالية — التي تدعي تأييد فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية — حاولت منع السيد المدرك من حضور المؤتمر العالمي ومن مكافحة المؤامرات الصهيونية في هذا المؤتمر ، وعندما رجع السيد المدرك من براغ الى مصر زجته الحكومة المصرية في اعماق السجون..!

الهيئة الادارية لنقابة موظفي شركة

بترول العراق

حيفا — جرى مساء الاثنين الماضي انتخاب الهيئة الادارية لنقابة موظفي شركة بترول العراق بحيفا ، ففاز السادة الاتية اسماؤهم : الياس عطا الله ، آرام آسادوريان ، شلروفر ، حنا خوري ، جورج خوري ، بهراف ، رمزي خوري ، فنهنؤهم .

مساعدة اميركا لتركيا !

انقرة — تاس — تقول جريدة سان بوستة ان الشركة الاميركية التي نالت امتيازا بالتنقيب عن البترول ستبدأ اعمالها قريبا في منطقة راماندا وفي حوض زون غلداق .

مؤتمر خريجي مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا يتوجه الى مؤتمر العمال العرب وجمعية

العمال العربية الفلسطينية لتوحيد صفوفهما والمحافظة على الوحدة

حيفا — من مكتب الاتحاد — اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة الحكومة الصناعية الكائنة في خليج حيفا وقد شهد هذه الحفلة سعادة القاضي محمد بك البرادعي ومدير المعارف وحاكم اللواء ورئيس البلدية وشخصيات اخرى عربية وبريطانية .

وكان الخريجون قد قرروا عقد مؤتمرهم الرابع بعد الحفلة مباشرة وفي قاعة المدرسة كما جرت العادة ، الا ان ادارة المدرسة ، قبيل الحفلة بلغت الخريجين انها لن تسمح لهم بعقد مؤتمرهم في قاعة المدرسة ، فما كان الا ان هدد الخريجون بالاضراب عن حضور الحفلة وانهم سيرسلون برقية احتجاج الى مدير المعارف العام لان قانون الجمعية الذي وافقت عليه ادارة المدرسة ينص على عقد الاجتماعات في دار المدرسة فقط ، ونتيجة لهذا الضغط عادت ادارة المدرسة فسمحت بعقد المؤتمر في قاعتها .

واتخذ في المؤتمر قرارات كثيرة اهمها ما يلي :

١ — التوجه الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لتوحيد صفوفهما والمحافظة على وحدة العمال العرب .

وقد اتخذ هذا القرار نظرا لان اغلب الخريجين هم من النقابيين المناضلين في حقل الحركة النقابية العربية .

٢ — الاتصال بوزارة المعارف في سوريا الشقيقة واخبارها باستعداد خريجي المدرسة لان يكونوا معلمين في مدارسها الصناعية اذا كانت في حاجة الى ذلك .

٣ — الطلب من ادارة المعارف تحسين احوال الدراسة في مدرستها الصناعية بحيفا ورفع مستواها العلمي والصناعي .

٤ — مطالبة الحكومة والشركات الصناعية بان تعتبر شهادة المدرسة شهادة رسمية موثوقا بها .

ثم انتخب المؤتمر هيئة ادارية للجمعية تألفت من السادة : صالح ناجي رئيساً ، سعيد سعد الدين نائباً للرئيس ، جبرائيل بشارة سكرتيرا ، شفيق طوبي اميناً للصندوق ، وداود يونس ومحمد ابوحجلة عضوين .

اما مقاطعة انباء اللجنة الدولية فمفهوم واما نقل ما تنشره الصحف الصهيونية من مغالطات ؟

يافا — قررت الهيئة العربية العليا ان تقاطع الصحف العربية انباء اللجنة الدولية ، وعلى الرغم من ان الراي العام لم يفهم القصد من هذه المقاطعة الجديدة ، فقد امتثلت الصحف لقرار الهيئة العليا .

هذا كله معقول ومنتظر ، اما غير المعقول وغير المنتظر فهو ان تستقي الصحف العربية انباءها عن لجنة التحقيق مما تنشره الصحافة الصهيونية من مغالطات مقصودة ومفضوحة .

مثال على ذلك ما نشرته احدى الزميلات في صباح الاثنين الماضي نقلا عن صحيفة (هآرتس) الصهيونية المعروفة من ان لجنة التحقيق الدولية قد انقسمت الى كتلتين ، كتلة مؤيدة للصهيونية وتتألف من مندوبي تشكسلوكيا ويوغسلافيا وغويتمالا وارغواي ، وكتلة الاكثرية من بقية المندوبين وهي الكتلة التي لم تقرر بعد موقفها .

نحن لسنا في صدد مناقشة هذه الانباء التي لا تستقيم على اساس من الواقع ، خصوصاً وقد ادرجت الصحيفة مندوب يوغسلافيا (سيمتش) في عداد مؤيدي الصهيونية مع ان هذا المندوب كان صرح في القاهرة من مضي ثلاثة اشهر عند انعقاد المؤتمر البرلماني العالمي ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو استقلالها التام .

نحن لسنا في صدد مناقشة هذه الانباء ، ولكننا نسأل : اية حدود وضعتها الهيئة العليا للمقاطعة ، وما هو الغرض الذي تتوخاه الهيئة العليا من هذه المقاطعة الصحفية ؟ !

صهيوني يروج لسوريا الكبرى وينادي بجعل فلسطين تحت حكم الملك عبد الله

القدس في ٢٩ (و.ا.ع) سيتقدم يهودي يدعى يوسف ولم ايليا يشتغل بتعليم الموسيقى وهو في الثانية والثلاثين من العمر الى لجنة التحقيق حين تبدأ سماع اقوال الشهود في الاسبوع القادم مطالباً بانشاء مملكة تضم فلسطين وشرق الاردن معاً في ظل حكم جلالة الملك عبد الله ، وسيدعو الى قيام التعاون بين العرب واليهود معبرا عن رأيه الخاص وهو ان العيش مع اليهود في الفة ووئام وسيطالب ايضا بأن تكون الهجرة اليهودية حرة لا تحدها اية قيود .

سرقات ...! وللامن ٧ ملايين ! والتنسيق بالجملة ...

في ليلة واحدة ، وفي حي صغير ، وفي مدينة واحدة ، هي حيفا ، حدثت سبع سرقات بين صغيرة وكبيرة .

في الحارة الشرقية تسرق الاواني من المطابخ في رابعة النهار .

في وادي الجمال تسرق السجاجيد من على الشرفات في الساعة الثانية من بعد الظهر .

في شارع عباس تسرق اواني الغسيل عند الغسق .

في الكولونية الالمانية يتمارض ارباب العائلات ولا يذهبون الى اعمالهم ليجدوا متسعاً من الوقت يبنون فيه (استحكامات) على النوافذ والشرفات والاسطحة وداخل الدور ضد السرقات .

في شارع النبي وعمارة الكرمليت يدفع اصحاب المكاتب والمخازن (اتاوة) معينة للذي عكس الحكمة الخالدة فاصبحت : حراميها حاميها !

في حيفا (بمبع) جديد لم تشهد له مثيل ... (بمبع) السرقات !

حتى اصبحت حيفا اليوم شيكاغو مصغرة او احدى مدن (العم سام) المتمدنة جدا جدا .

فما الذي حدث لحيفا ، حتى بدل الامر تبديلا ، وطار النوم من اجفان السهد ؟! [illegible]

لن تجعل من حيفا وحدها جحيما لا يطاق ، بل ستجعل فلسطين كلها .

البارحة جاءني احد اخواني العمال وهو من العاطلين عن العمل من مدة شهر ، قال : لقد استدنت ثلاثين جنيها وصرفتها على لقمتي وانا دائب في البحث عن عمل ، ولكنني ، غير واجد هذا العمل ... انا خائف كل الخوف من مستقبل مظلم ، اراني سريعاً اسير نحو امتهان السرقة ... او ماذا تريد مني ان افعل ؟!

معسكرات الجيش تسرح العمال بالجملة ، لان قوات جلالته لا عمل لها الا ان تحل محل العمال المسرحين .

ادارة السكة الحديد لا تلقى بالا للاحتجاجات والنداءات وقد باشرت هي ايضا التنسيق بالجملة .

ادارة تكرير البترول بحيفا تطرد العمال الذين مضى عليهم عهد طويل في العمل لتحل محلهم عمالا جدداً باجور زهيدة .

القحط والجفاف واحتلال قوات جلالته ودبابات قوات جلالته للاراضي الزراعية ، كل ذلك قاد الى هجرة من المدينة الى القرية .

اما حكومة الانتداب فتصرف سبعة ملايين جنيه من ميزانيتها للمحافظة على الامن : اي أمن تعنين ياحكومة جلالته ؟!

الامن الذي جعل من حيفا وبقية مدن فلسطين جحيما لا يطاق ؟

الامن الذي ترك الحبل على غاربه للشركات الاجنبية لتطرد عمالها كما تشاء وتهوى ؟

الامن الذي جعلك تزيدين من تعريفة البترول حتى تعوضي خسارة الارهاب على شركات البترول الغنية مع انك رفضت التعويض على النادي الكاثوليكي بحيفا الذي هدمت مقره او على اصحاب البنايات التي تضررت بفعل الارهاب ، ام على مصادرات بيوته وحملته قسراً ليهجر داره او يتخلى عن مكتبه او مخزنه مورد رزقه ؟!

اي أمن تعنين ياحكومة الانتداب ؟!

سبعة ملايين جنيه لو صرفت في ترحيل الجنود البريطانيين عن فلسطين ، لعاد الفلاح الى ارضه ولعاد العمال الى اعمالهم ، ولارتدعت الشركات الاجنبية عن غيها ، ولانتعش الاقتصاد الوطني والتجارة الوطنية ، ولظهرت المشاريع العمرانية ..

ولكنها سبعة ملايين تؤخذ من دماء هذا المليون ، لتؤخذ منه في السنة القادمة اربعة عشر مليونا ...

ابو بلال

منظمة ايام تطالب بحكومة حيادية لاجراء انتخابات حرة في اليونان

ليك سوكسس — بعثت منظمة ايام اليونانية بمذكرة الى منظمة الامم المتحدة والى سكرتير لجنة التحقيق في حوادث البلقان ، فقدمت ادلة على اتهامها الحكومة اليونانية ، بالقيام بحملة ارهابية انتقامية بعد مغادرة اللجنة للاراضي اليونانية . وتقول هذه المذكرة ان الحكومة انتقمت من اعضاء الاحزاب اليسارية بما فيها حزب سوفوليس وتطالب المذكرة من ناحية اخرى جلاء القوات الاجنبية فوراً عن اليونان واستبدال الحكومة الحالية بغيرها لاجل اجراء انتخابات حرة واعلان العفو العام .

« يارايح ... كثر القبايح »

هذا ، على ما يظهر ، شعار بلدية حيفا

بقلم علي الحمرة

لم يعد لدي ولدى سكان حيفا اجمعين ادنى شك في ان بلدية حيفا قد يئست نهائياً من عودتها الى الكراسي الوثيرة في دارها الفخمة الضخمة بعد الانتخابات البلدية القادمة وهي الانتخابات عينها التي اصبحت قصتها قصة عمر بن ابي ربيعة مع صاحبته هند التي قال فيها :

كلما قلت متى ميعادنا ضحكت هند وقالت بعد غد!

واذا لم يكن الامر كما وصفت ، واذا لم تكن بلدية حيفا تسير بهدي المثل العامي القائل : « يارايح كثر القبايح » فما هو ، اذن ، السر في هذا الاهمال المنقطع النظير الذي تبديه بلدية حيفا نحو احياء المدينة الشرقية من وادي الصليب الذي ينظف مرة واحدة في الاسبوع على الاكثر الى وادي رشميا الذي لم تعد تبين معالمه من تراكم الغبار ؟! .

البارحة ، طلعت علينا الانباء المحلية ، بخبر عابر ولكنه خطير كل الخطورة : ان حيفا شهدت في هذا الفصل اول اصابة من اصابات التيفوئيد ، والحبل على الجرار مع الاسف الشديد ، وذلك نتيجة حتمية لتراخي البلدية في تنظيف الاحياء والشوارع والازقة ، في هذا الفصل من الصيف اذ ينتشر الغبار وتعيش الحشرات والمكروبات آمنة مطمئنة .

لقد كتبت هذه الجريدة في الاشهر الماضية دون انقطاع ، وفي كل عدد من اعدادها ، وكتبت جميع الصحف العربية منبهة بلدية حيفا الى واجباتها ، لكننا لم نلحظ تحسنا ولم نر عملا ... ان المسألة ليست مسألة انتخابات او غيرها وان المسأله ليست مسألة اصرار على الخطأ ثم (لف الطابق) انما المسألة هي مسألة مدينتنا ، مسألتنا نحن انفسنا ، مسألة دافعي الضرائب ، الذين يدفعون الضرائب ايام الانتخابات وفي غير ايام الانتخابات ، مسألة اطفالنا وصحتنا ، هذه المسألة لا يمكن السكوت عنها بحال من الاحوال ، ولا يمكن التغاضي عنها بحال من الاحوال .

مؤتمر العمال العرب يبسط قضية فلسطين امام عمال العالم

قضية نضال شعب في سبيل استقلال وطنه وتأليف حكومة دمقراطية تحفظ حقوق السكان

في ما يلي نص الكلمة الرائعة التي القاها السيد سليم القاسم ، مندوب العمال العرب بفلسطين امام المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد بمدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، وفي جلسة حزيران الماضي . وقد كان لهذه الكلمة — بشهادة الوفود المشتركة في المؤتمر ، وبشهادة الصحافة — الاثر الاول في القضاء على المؤامرة الصهيونية الجديدة التي حيكت لمؤتمر العمال العالمي ، وهذه هي الكلمة :

حضرة الرئيس ، اخواني

ان فلسطين ، هذا القطر الصغير من الشرق العربي ، اصبح الان مركزا للاضطراب والقلق مما قد يهدد السلم العالمي لا يمكن ان يتجاهل هذا الامر بحال من الاحوال . فاذا لم تسو القضية الفلسطينية تسوية عادلة دمقراطية فلا يمكن ان يكون امام الطبقة العاملة في هذا الجزء من العالم اي مجال للتقدم والرقي .

لذلك سأتحدث حول الوضع السياسي في فلسطين ، واني اعتقد انه في مصلحة المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي ان يؤيد الموقف السياسي لمؤتمرنا في سبيل تسوية هذه القضية .

وقبل ان اتقدم من المجلس العام بالاهداف السياسية لقضيتنا ارى من الضروري ان استعرض القضية الفلسطينية بايجاز .

القضية

فلسطين جزء من الشرق العربي وتاريخها مرتبط بتاريخه دائما .

بعد الحرب العالمية الاولى ، وعلى الرغم من اشتراك العالم العربي مع الحلفاء في الحرب ، لم تمنح الاقطار العربية ما وعدت به من الحرية ، انما وضعت تحت الانتداب في خدمة المصالح الاستعمارية للبريطانيين والفرنسيين .

وفلسطين ، فوق ما اصابها من انتداب اوصت المصالح الاستعمارية بفرض وطن قومي لليهود فيها ، حتى يصبح هذا الجزء من البلاد العربية نقطة ارتكاز للاستعمار في الشرق الاوسط يوجه منها هجومه على الحركات العربية التحررية النامية .

ولقد جعل الاستعمار والصهيونية من اضطهاد الفاشست اليهود في اوروبا حجة لاستمرارهما في سياسة بناء هذا الوطن القومي الاعتدائي الذي اوصت به العناصر الاستعمارية بتصريح بلفور سنة ١٩١٧ .

والوضع الحالي في فلسطين هو نتيجة حتمية لهذه السياسة العدوانية التي تريدان تجعل من فلسطين قاعدة للدفاع عن مراكز الاستعمار الاستراتيجية ومصالحه الزيتية في الشرق الاوسط .

ومن المؤسف ان اضطهاد الفاشست لليهود قد خدم الاستعمار والصهيونية في خدع الجماهير اليهودية وايهامها ان فلسطين يمكن ان تسوي مشكلتها .

والقضية على حقيقتها هي ما يلي : فلسطين التي كان فيها حوالي خمسة وستين الف يهودي يعيشون بسلام مع السبعمائة الف عربي ، اصبح فيها اليوم مليون ومائتا الف عربي وستماية وخمسون الف يهودي تقودهم حركة صهيونية لها برنامج سياسي اعتدائي يهدد الامن في العالم العربي . وقد جرى تجميع هذه الاقلية اليهودية بقصد انشاء دولة يهودية ، ومن غير المشكوك فيه ان يقاوم الشعب العربي هذه الدولة التي لا يمكن الا ان تكون اداة للسياسة الاستعمارية البريطانية والاميركية ومثل هذه السياسة تعني استمرار الخصام بين العرب واليهود الامر الذي يخدم الاستعمار والرجعيين اعداء السلام .

انني لا ابغي ، في هذا الوقت القصير ان اقدم عرضا تاريخيا لمعنى هذه المجازفة الاستعمارية الخطيرة او ان ابين مسلك الاستعمار خلال السنوات الدامية فيما بين الحربين العالميتين ، وحسبي ان اقول ان هذه السياسة الاستعمارية قد جعلت الخصام بين العرب واليهود في السنوات الاخيرة يأخذ شكلا عميقا في هذه البلاد مما لم يحدث فيها في السابق . كما ان التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي قد عرقلته سياسة الاستعمار والصهيونية العدوانية . فالادارة البريطانية في فلسطين تنفق ٣٠ في المائة من الميزانية على قوة بوليسها و ٧ في المائة فقط على الشؤون الاجتماعية بما في ذلك التعليم والخدمات الصحية . والصهيونية تتبع سياسة احتلال العمل والصناعة والزراعة . فاذا لم تحل هذه المشكلة حلا دمقراطيا صحيحا فستكون فلسطين جرحاً خطراً في الشرق الاوسط العربي وفي العالم عموماً .

ومع ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين ليس حزباً سياسياً الا اننا نعتقد انه فقط متى سويت مشكلة فلسطين تسوية دمقراطية

« البقية على الصفحة الرابعة »



★ عقد في لندن في الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي للحقوق الانسانية وهو المؤتمر الذي نظمته (الجمعية الوطنية للحريات المدنية) وفي هذا المؤتمر بحثت مشاكل التفرقة بين العناصر والاديان ومشكلة حرية الصحافة. وهذا المؤتمر يمثل اول محاولة جدية تبذل للربط بين الكفاح من اجل الدمقراطية في اوروبا وبين الكفاح المماثل من اجل هذه الحقوق نفسها في المستعمرات والاقطار الواقعة تحت النفوذ الاستعماري. ومن المنتظر ان يتدخل المؤتمر في مسألة اضطهاد الدمقراطيين في العراق الشقيق.

★ في مؤتمر الصحفيين الدولي الذي عقد اخيراً في براغ وجه احد المندوبين الى الاستاذ فرج جبران المندوب المصري السؤال التالي: ماذا تم في مسألة السجن الذي ارادصدقي باشا ان يبنيه للصحفيين؟! وقد اضطر الاستاذ فرج جبران للاعتراف بأن في القانون المصري مواد تحد من من حرية الصحافة.

★ بعد اربعة ايام بطولها عاد الصحافي المصري المعروف الاستاذ فتحي الرملي الى تناول الطعام وذلك على اثر رجاء خاص من نقابة الصحافيين في مصر التي اهتمت بقضيته اهتماماً كبيراً. وقضية الاستاذ الرملي قضية عامة، فانه اضرب عن الطعام احتجاجاً على تقييد الحريات الصحفية في مصر ومصادرة الصحف دون ما سبب.

★ نشرت احدى الصحف المصرية وثائق تبين كيف تآمر البريجادير (كلايتون) رئيس قلم المخابرات السرية البريطانية في الشرق الاوسط على حكومة الوفد وكيف عمل على اسقاطها بعد الحرب الاخير مباشرة وكيف يحاول اليوم اثارة الدول العربية على بعضها بقصد اضعاف شوكة الجامعة العربية وتنفيذ مشاريع الاستعمار البريطاني في الشرق العربي وعلى رأسها مشروعي سوريا الكبرى والكتلة الشرقية.

★ في مؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد اخيراً في براغ تكلم السيد (سيتياجيت) المندوب الاندونيسي فقال: «انا نريد ان نعيش في وئام وسلام مع الهولنديين اذا ضمنوا لنا الحرية، ولكنهم اذا حاولوا الاعتداء على حريتنا فليس امامنا من سبيل غير القتال. اننا ندعو جميع الشعوب الدمقراطية المحبة للحرية لتقف الى جانبنا وتشد ازرنا والاتركنا في هذه الساعات العصيبة»

★ في الانباء الاخيرة الواردة من هوليود في الولايات المتحدة ان حملة الكنغرس الاميركي على الحريات الدمقراطية بحجة مقاومة الشيوعية قد اصابت عدداً كبيراً من كبار نجوم هوليود وكتابها السينمائيين زيادة على شارلي شابلن نفسه، منهم الممثل المعروف ادورد روبنسون والكاتبة الكبيرة دوروثي باركر.

★ قرر اتحاد الطلاب العالمي بالاشتراك مع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عقد مؤتمر للشباب الاسيوي لدارسة احوال الشباب في اسيا. ولم يحدد موعد هذا المؤتمر بعد.

الحكومات العربية التي تمنع عن شعوبها ممارسة الحريات الدمقراطية تؤدي اكبر خدمة للاستعمار

الانجلو امريكي، هذا مايعلنه حزب الوفد المصري في احدى صحفه

في عددها الصادر في ٢٤ حزيران الماضي نشرت مجلة (النداء) وهي المجلة الاسبوعية لحزب الوفد المصري، قائد الحركة الوطنية في مصر الشقيقة مقالاً خطيراً عن مؤامرات الاستعمار الاميركي والبريطاني في الشرق الاوسط وفي البلاد العربية على وجه الخصوص ننشره هنا للقرائنا لاهميته ولانه صادر عن اكبر حزب وطني في البلاد العربية:

كان التدخل الانجلو اميركي في انتخابات لبنان المستقل آخر علامات التحول الخطير الذي اصاب البلاد العربية ففي السنوات القليلة الماضية سارت الراية الاميركية في اعقاب المال الاميركي: سارت في جزيرة العرب فاحتكرت سدس اراضيها واقامت المطارات الشامخة بين الخليج الفارسي والشام وبنت مدينة ضهران ترتكز اليها في توسعها وانتشارها وامتدت الى منابع بترول العراق وايران فتقاسمتها مع الاموال البريطانية والفرنسية والهولندية وكانت قد تدفقت بغزارة الى ايران اثناء الحرب العالمية الثانية وها هي ذي تضع اقدامها في ارجاء تركيا واليونان وتدور المفاوضات بين الاحتكارات الانجلو اميركية وحكومتي لبنان وسوريا للقيام بمشروعات استغلالية واسعة ومعنى هذا ان النفوذ الاميركي اصبح حقيقة واقعة في ربوع الشرق العربي، ولا مناص لبريطانيا من ان تحسب حساب هذا النفوذ المتزايد المتسع! كما انه لا مناص للشعوب العربية من ان تضع في تقديرها هذا الطوفان الغامر الذي تناول الشرق العربي فاذا هو يسند الصهيونية في فلسطين ويساند الحكم الارهابي في تركيا ويؤيد الحراب البريطانية في اليونان. ويحاول

ان يلعب نفس الدور في وادي النيل فقد نصحت اميركا لمصر ـ كما نعرف ـ بان تقبل مشروع صدقي — بيفن، وعقد بعض رجال السفارتين البريطانية والاميركية مؤتمراً في السودان لتنسيق السياسة الانجلو اميركية في وادي النيل وتوالي صحافة هرست وهي اوسع الصحافة الاميركية انتشاراً واقواها نفوذاً تشكيك المصريين في قيمة الاحتكام الى هيئة الامم المتحدة.

ولاشك ان الجبهة الانجلواميركية التي فشلت في ايجاد مركز وثوب في الصين والشرق الاقصى والتي فشلت في خلق اوربا الاتحادية كنقطة هجوم على الكتلة السلافية تتخذ من الشرق العربي تكأة ومعبراً وتزيد اهميته لديها خاصة وقد اخذت الاوضاع في شرق اوربا تنتقل الى مستوى لاتقره بل ويفزعها ففي هنغاريا سقطت اداة الحكم في يد معارضي النفوذ الانجلواميركي وفي ايطاليا غادر

رئيس الجمهورية مركزه احتجاجاً على التسلط الأميركي وفي تشيكوسلوفاكيا ووسط اوربا تنشط الدوائر المعروفة بمناوءتها للنفوذ الانجلو — اميركي فكان لا مفر امام محور واشنطن لندن الا ان يشدد قبضته على الشرق ومن ثم كان تدخله في انتخابات لبنان وكان تقربه الى الحكومات الاستبدادية في مصر والعراق وتركيا ... لقد اصبحت الكتلة الشرقية مطلب الساعة بالنسبة لاميركا وبريطانيا فكيف الطريق اليها؟

الطريق واضح لا لبس فيه ولا غموض ... انه بناء مجلس الدفاع المشترك بين مصر وبريطانيا والدول العربية تحت اي ستار وتحت اي اسم وفي الوقت نفسه تعمل الجبهة الانجلو اميركية على تمكين اقدامها في المواقع الاستراتيجية الرئيسية وفي هذا السبيل تتنازل بريطانيا عن بعض امتيازاتها لاميركا فتتفق شركات شل (الهولندية الانجليزية) وستاندارد اويل (الاميركية) على السيطرة على منابع بترول الشرقين الاوسط والادنى وكذلك تتفق شركة الخطوط الجوية الامبراطورية مع شركة خطوط عبر العالم الاميركية على اقتسام المواقع الهامة في بلادنا العربية

وينقل مراسل النداء بلندن ان اميركا تريد ان تضع يدها على قناة السويس في مقابل القرض الذي تطلبه الحكومة المصرية! هذا بالاضافة الى تنسيق الخطط السياسية ووسائل الدعاية وترتيب شبكة الجاسوسية في اسطنبول وبغداد والقاهرة ومعنى هذا كله ان الجبهة الانجلواميركية تعمل على اعادة توزيع قواتها وترتيب حصونها، وان شقي هذه الجبهة يتعاونان للقبض على عنق الشرق الاوسط بيد من فولاذ!

واما ضحية هذا التوزيع الاستراتيجي فهي الشعوب العربية التي رزحت تحت نير السلطان البريطاني فلما ان اوشك على النهاية جاءها سيد جديد في ثوب الدولار الاميركي ... بل في شكل هذه البوارج الضخمة الجبارة التي لاتغادر شرق البحر الابيض، وهذه الجنود التي تحتل مراكز كثيرة مسددة الى قلب الشرق العربي! ان الجيش الاميركي الذي اصبح يستهلك الان ١٦ مليون دولار في العام ليعادل قوات الامم الكبرى مجتمعة وان الاسطول الاميركي ليتساوى قوة مع اساطيل بريطانيا وروسيا وفرنسا مجتمعة وهذه

القوات الضخمة الجبارة لاتنوي حكومة ترومان ان تسرحها بل لاتنوي ان تصرف اجزائها العسكرة في اوروبا واساطيلها المرابطة في مياه ازمير وستراتوبولجي باليونان، بل انها لترحب بالبعثات العسكرية والمدنية التي توفدها الحكومات العربية المستندة الى اميركا وترحب بعروض الاقتراض التي تتسابق بها حكومات الشرق الاوسط الى رحاب وول ستريت. ذلك بان هذه العلاقات مسيرة كلها لمصلحة النفوذ الاميركي. وهكذا نرى ان الشرق الاوسط يتحول -- برغم جهاد شعوبه وتضحيات ابنائه— الى مستعمرة يرفرف عليها العلمان البريطاني والاميركي. وهكذا نرى ان الحكومات المستبدة التي تمنع عن شعوبها الاخبار وتكبل المعارضة بقيود ثقيلة هذه الحكومات تؤدي اكبر خدمة ينتظرها الاستعمار الانجلواميركي ... ان تحرير الشرق العربي، ليس معناه جلاء الجنود البريطانية فقط، وانما معناه القضاء على كل مركز ممتاز لاية دولة اجنبية — ... معناه ان تتمتع الشعوب العربية بحكم حر وان تسلم قيادتها لمن تثق بهم، وترتاح الى ضمائرهم.

جريدة ايرانية تنتقد القرض الاميركي لايران

طهران ـ تاس ـ علقت جريدة «ماردوم» على [illegible] الاتفاق الايراني الاميركي في [illegible] ماليا قدره خمسة وعشرين مليون دولار تشتري بها اسلحة وممدات حربية فقالت: «لقد منح هذا القرض لاجل استخدامه ضد مصالح الشعب الايراني الذي يتهم الاوساط الحكومية بالسعي الى ابقاء مراكزها عن طريق المساعدة الاجنبية بالاسلحة والدولارات. ان الشعب الايراني يستنكر عقد مثل هذه الاتفاقات المعاكسة لمصالح البلاد ويتهم الاشخاص الذين وقعوا وثيقة الاستعباد هذه، بنفس التهمة التي وجهها الى الذين عقدوا معاهدة الاستعباد الانكليزية الايرانية عام ١٩١٩». واستنكرت جريدة «بيكار روض» قبول الحكومة هذا القرض الاجنبي، اثناء غياب المجلس النيابي، لاجل ان تشتري به اسلحة.

هكذا يحاكم الاحرار في العراق الشقيق ويحكمون بالاعدام

في ظل المعاهدة البريطانية والحكومة التي تعتمد على حرابها

مشاهد من سير المحاكمة الصورية التي حكم فيها زورا وبهتانا على ثلاثة من احرار العراق بالاعدام ...

كتبنا في العدد الماضي (الاتحاد) آخر الانباء التي وصلتنا من العراق الشقيق ومفادها الحكم بالاعدام على ثلاثة من الاحرار العراقيين لغير ما جريرة ارتكبوها سوى مقاومة الاستعمار البريطاني وفضح مشاريعه، حكم عليهم بالاعدام بتهمة الشيوعية، والشيوعي في نظر حكومة العراق الرجعية التي تستفيد على طرب المحتل البريطاني في استعباد الشعب العراقي الشقيق، الشيوعي في نظر هذه الحكومة هو كل وطني عراقي يناضل في سبيل حرية وطنه والقضاء على الاحتلال البريطاني

ووصلنا من بغداد في الاسبوع الماضي عدد من الصحف العراقية وفيها تفصيلات عن هذه المحاكمة وما جرى فيها من مناقشات وبيانات تدل بوضوح على ان الحكم لم يكن يستند على اي شيء من منطق، وان المحاكمات كانت صورية هزيلة مرتبة من اولها لاخرها، وقد فضحت تعليله اذناب المستعمر ومايبيتونه للاحرار العرب في العراق وبقية الاقطار العربية.

ونحن نقتطف هنا (عينات) مماجرى في هذه المحاكمة ليحكم القارىء لنفسه:

سجنوا محاميه ولم يسمحوا له بتوكيل محام آخر عنه

كان السيد زكي محمد وهو احد المتهمين في القضية، وقد حكم عليه اخيرا بالاعدام قد وكل للدفاع عنه المحامي العراقي المعروف الاستاذ كامل قزانجي، وقد اظهر هذا المحامي اثناء الدفاع حنكة ودراية حتى فضح جميع مناورات الحكومة العراقية وكاد يقضي على مؤامرة الاستعمار، فما كان من المحكمة، ولدهشة الرأي العام العراقي، الا ان امرت بالقاء القبض على المحامي كامل قزانجي بتهمة انه لا يحضر المحاكمة للدفاع عن موكله بل لنقل انبائها الى السفارة السوفياتية في بغداد.. فاجاب المحامي كامل قزانجي على هذه التهمة بانه لا ضرورة لنقل انباء المحاكمات الى احد لان المحاكمات علنية وتنشر انباؤها بالتفصيل في جميع الصحف العراقية. ولا تزال محاكمة الاستاذ قزانجي على هذه التهمة سائرة حتى كتابة هذه السطور.

ولما التأمت جلسة المحكمة بعد القاء القبض على المحامي كامل قزانجي، طلب المتهم زكي محمد ان يعين عنه محاميا اخر مكان المحامي كامل قزانجي. واليك ما دار في المحكمة بصدد هذا الطلب:

المتهم: اعتقد انكم قد اطلعتم على الظروف التي لابست احد اعضاء هيئة الدفاع، واعتقاله لكونه دافع عني.

الرئيس: من تريد ان يتولى الدفاع عنك

المتهم: انني اوكل المحامي شريف الشيخ ومكرم الطالباني وكاظم بهية وصلاح الدين الخزرجي وعبد الله مسعود القريني.

الرئيس: احمل وكاله، اين وكالتك؟

المتهم: نحن الان في وضع لا نحسد عليه وقد كبلت ايدينا وارجلنا، فمن يعمل لي وكالة؟!

ولكن المحكمة رفضت حجته واصرت على ان من الضروري ان يعمل وكالة رسمية، فلما لم يستطع بقي المتهم دون محام..

ادلة تافهة لا يقرها عرف

ومن المتهمين الذين حوكموا امام هذه المحكمة وحكم على بعضهم بالسجن مدى الحياة اعضاء حزب التحرر العراقي والتهمة الموجهة اليهم انهم دفعوا الى تأليف هذا الحزب من قبل الحزب الشيوعي العراقي، واليك كيف اثبتت المحكمة هذه الصلة:

المتهم سالم عبيد النعمان:

ذكر الشاهد ـ وهو بوليس سري ـ ان الحزب الشيوعي العراقي قد اوعز الي والى حسين الشبيبي والى محمد حسين ابو العيس بتأسيس «حزب التحرر»، فهل لدى الشاهد دليل خطي يثبت ذلك او عقد او اتفاق، وهل هذا الدليل الخطي مكتوب بخط احد اعضاء الحزب الشيوعي.

الشاهد البوليس السري: مطبعة دار الحكمة التي كان يديرها المتهم والتي ثبت انها كانت تطبع الكتب الشيوعية لاكبر دليل على ذلك ولا يوجد شيء خطي مما طلبه المتهم.

المتهم: هل لديك دليل على ان مطبعة دار الحكمة هي التي تطبع الكتب الشيوعية؟

الشاهد: ان الخبراء في المطابع هم الدليل على ذلك.

المتهم: اذا كانت دار الحكمة تطبع كتبا شيوعية فهل يتمكن الشاهد ان يعدد لي انواع هذه الكتب وهل هي مجازة؟

الشاهد: لا اذكر ما هي الكتب.

المحكمة تعتبر المناداة بسقوط الاستعمار والصهيونية جريمة

ويذكر القراء الكرام انه تألف من مضي سنة في العراق عصبة مكافحة الصهيونية لتنوير يهود العراق بحقيقة الصهيونية الاعتدائية، وان يهود العراق قد انضموا الى هذه العصبة مما اثار حافظة الصهيونية والاستعمار، فما كان من الاستعمار الا ان اوعز لاجرائه في العراق، فالقت حكومة العراق القبض على اعضائها. وقد جرت محاكمتهم الان بتهمة الشيوعية، واليك ما جرى في المحكمة بصدد ذلك:

المتهم محمد حسين ابو العيس: افاد الشاهد — وهو البوليس السري عينه — بانه كانت تلقى خطب شيوعية في عصبة مكافحة الصهيونية وحزب التحرر الوطني فهل يتمكن من اخبارنا هل نشرت هذه الخطب في الصحف علنا ام لا؟

البوليس السري — لا ادري

المتهم: هل يتمكن الشاهد من بيان بعض العبارات التي وردت في هذه الخطب

البوليس السري — موجودة في التقارير (الخطب الموردة في التقارير هي خطب ضد الاستعمار والصهيونية ومقاومة الدولار الاميركي المسلح)

المتهم: هل ان المناداة بسقوط الاستعمار ومكافحة الصهيونية ومقاومة الدولار تعتبر من الجرائم الممنوعة او الشيوعية؟

(المحكمة لاتوافق على درج هذا السؤال)

اي ان المحكمة لم تجرأ على القول بان المناداة بسقوط الاستعمار والصهيونية ليست جريمة.. ولم تجرأ امام نقمة الشعب العراقي ان تفصح عن حقيقة افكارها بانها تعتبر ذلك جريمة.

هذا قليل من كثير مما جرى في هذه المحاكمات التي لم تستند على اي دليل محسوس لاثبات اتهاماتها اذا كان هناك من اتهامات وما ادلي من شهادات ضد المتهمين لم يكن الا تقارير البوليس السري العراقي المرتبط باوثق رباط مع دائرة الاستخبارات البريطانية.

هذه هي الحقيقة التي يعرفها كل انسان ومن الخطر على مستقبل الشرق العربي ان يتجاهلها اي انسان.

اخبار مؤلمة من شرقي الاردن

قرى برمتها هجرها اهلها من الجفاف اما اعانة العراق فيبيعها التجار في فلسطين.

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ زارنا في الاسبوع الماضي احد الافاضل من اخواننا الاردنيين، وقد طلب منا ان لا نذكر اسمه، لاسباب لا تخفى على احد، واخبرنا ان نتائج القحط الموحي قد ازدادت سوءا، وحكومة شرقي الاردن لا تلقي بالا للجياع والمشردين، حتى ان قرى برمتها قد هجرها اهلها وشردوا انتجاعا للاعشاب البرية، وان عرب مثقال باشا الفايز قد شردوا وماتت مواشيهم عن بكرة ابيها، وان هناك اربعة الاف شخص يعملون عند الحكومة عمل السخرة باقواتهم فقط وقد ارسلت حكومة العراق كميات من الطحين لتوزع على الاهالي فاستلمها التجار وحجزوها عن مستحقيها وباعوها في السوق السوداء وفي فلسطين. وان اشد القحط كان في مادبا والكرك وعمان والطفيلة. كل ذلك ما اخبرنا به القادم الكريم من شرقي الاردن.

مقال جديد في مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية

اميركا وبترول الشرق الاوسط

ترجمة محمد نصر

نشرت مجلة الازمنة الحديثة السوفياتية في عددها الصادر في الثالث والعشرين من شهر ايار ١٩٤٧، هذا المقال لمعلقها السياسي حول سياسة اميركا الخارجية، وبترول الشرق، ونحن هنا نترجمه لاهميته.

في التعليقات الاخيرة على مشروع الرئيس ترومان لمساعدة اليونان وتركيا الذي وافق عليه الكونغرس اخيراً. ابدت الصحف الاميركية ان الدافع الاول لهذه المساعدات هي مصالح البترول في الشرق.

فقالت جريدة (بلتمور سن) ان العلاقة المباشرة لمساعدة تركيا واليونان هي كون هذين البلدين يقعان على الطريق الرئيسي للوصل الى بترول الجزيرة العربية، حيث اهتمام الرأسمال الاميركي ولتركيز اقتصاده في الشرق الاوسط وجعلها منطقة نفوذ اميركية. كما صرح بذلك احد رجال الزيوت الاميركان المستر (موفت) المدير السابق لشركة زيوت كالفورنيا، ورئيس مجلس ادارة شركة النفط العربية — الاميركية. لقد صرح (موفت) بان الحكومة الاميركية اخذت في المدة الاخيرة تبذل جهوداً كبيرة واموالا طائلة في سبيل احتكار منابع البترول في الشرق، لتتمكن من القضاء على منافسيها وتؤمن على مصالحها.

ونرى اليوم ان رجال الزيوت الاميركان يملكون ٤٠ بالمائة من اسهم شركات الزيوت في البلاد العربية، ففي بلاد الحجاز يستغلون ما يقرب مساحته حوالي (٤٢٤) ميلا مربعاً وهي غنية بمنابع البترول وتنتج سنويا مايقرب من ٧٫٥٠٠٫٠٠٠ برميلا من البترول. تمتلك الشركات الاميركية نصف اسهم شركة البترول الانجلو ـ ايرانية. ويعمل الاميركان حاليا على مد انابيب للبترول من خليج فارس حتى البحر الابيض المتوسط.

فنرى مما تقدم ان مصالح البترول في الشرق هي التي تدفع اميركا لتقديم هذه المساعدات «الانسانية»! والتي تختفي وراءها بناء سد في وجه الاتحاد السوفياتي.

والمحادثات التي تجري اليوم في سبيل منح القروض سائرة بنجاح، وحصة ايران منها (٢٥٠) مليون دولار. وحصة مصر ٢٥ مليون جنيه.

وقد نشرت جريدة صوت الاهالي العراقية مقالا بهذا الخصوص، تقول فيه من الشروط الاساسية لمنح هذه القروض ان تقف حكومات هذه البلاد في وجه اية حركة وطنية تحريرية.

وعندما جرى بحث منح القرضين لتركيا واليونان، وقف السناتور جونسون وطلب ان تنال تأكيداً بالتأمين على مصالح شركة روكفلر للبترول، وهي اكبر شركة احتكارية للبترول في العالم.

وقد شعرت شعوب الشرق الاوسط بان سياسة اميركا هذه، تهدف الى الوقوف في وجه الحركات الوطنية التحريرية، فاميركا تفرض سيطرتها على هذه البلاد بصورة دكتاتورية معتمدة بذلك على الدولار. وتشعر هذه الشعوب بان سياسة اميركا هي جزء متمم لمشروع الكتلة الشرقية، الذي تتزعمه تركيا عدوة العرب القديمة.

ونشرت جريدة الجمهور اللبنانية في اوائل شهر ابريل ١٩٤٧ بهذا الخصوص ما يلي:

(يحتج العرب على تدخلات اميركا في سبيل فرض سيطرتها الاستعمارية على البلاد العربية، لتحل محل الاستعمار البريطاني، لقد بدأت حملتها هذه اولا بمنح القروض في سبيل السيطرة على منابع البترول، وهي تريد انهاءها بالتلويح بالقنبلة الذرية).

وهكذا نرى من خلال هذه السطور سياسة اميركا الحاضرة في سبيل استعمار الشرق الاوسط.

الجواهري ينسحب من وفد الصحافة العراقي لان المرافق البريطاني حال دون الوفد والاتصال بالشعب

بغداد ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ كانت الحكومة البريطانية من مضي شهر قد دعت وفداً عن الصحافة العراقية لزيارة بريطانيا كما فعلت من قبل مع الصحافة اللبنانية والعراقية ايضاً، وقد تألف الوفد بالفعل، واشترك فيه شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري، وسافر الوفد الى لندن.

وفي الاسبوع الماضي اذا ببرقية تصل من شاعر العراق الكبير الى جريدة (الزمان) معلنا فيها انسحابه من الوفد، وهذا نص البرقية:

«انسحبت قبل يومين من الوفد لاخلال المرافق وليام جونسن بواجباته، ولان التعبير عن حقيقة الوفد العراقي والاتصال بالهيئات والاوساط التي يهمها ذلك قد حيل دونه. رفعت كتاباً بذلك الى المقامات المختصة بلندن» مهدي الجواهري.

وقد اثارت هذه البرقية الجريئة موجة من التساؤل في الاوساط الوطنية العراقية، وفهم فيما بعد ان المرافق البريطاني للوفد قد حال دون اتصال الوفد بالهيئات الشعبية البريطانية وبمنظمات العمال النقابية والسياسية واقتصر في تجواله بالوفد على وزارة الاستعلام ووزارة المستعمرات وغيرهما من المقامات الرسمية. وفهم ايضاً ان المرافق البريطاني قد شوه سمعة الوفد وبالتالي سمعة الصحافة العراقية مجتمعة بمحاولة [illegible] الرأي العام البريطاني ان الصحافة العراقية موالية للاستعمار البريطاني وللرجعية البريطانية، وان الصحافة العراقية صحافة غير دمقراطية وغير مؤيدة للحركة الدمقراطية في بريطانيا نفسها.

وهكذا اتضح للرأي العام حقيقة النيات التي يبيتها الاستعمار البريطاني للصحافة العراقية بدعوته لوفد عنها ويتكفل لمصاريف هذا الوفد. وتذكر الصحافة العراقية للاستاذ الجواهري هذا الصنيع المشكور.

ماذا جرى فى اجتماع (بيت المال) بعكا

الاجماع على ضرورة انتخابات دمقراطية فى الحركة الوطنية

الدكتور طنوس يعترف بان الشعب كله يطالب بالانتخابات

الشباب المثقف يعلن اسفه على الطريقة التى انتخبت بها اللجنة الاستشارية

عكا – لمندوب الاتحاد الخاص – فى الساعة العاشرة من صباح الاحد فى ٢٩ حزيران الماضى وفى قاعة السينما الاهلى بعكا عقد الاجتماع التحضيري الاول لبيت المال العربي بحضور الامين العام لبيت المال الدكتور عزت طنوس وباشراف لجنة تحضيرية رأسها السيد حسنى خليفة. وكانت اللجنة التحضيرية قد ارسلت حوالى سبعين دعوة الى الهيئات والنوادي والوجهاء فى المدينة والقضاء، غير ان الحضور لم يكن يزيد على ٤٠ مدعواً.

وقد افتتح الاجتماع السيد حسنى خليفة باسم اللجنة التحضيرية مرحبا ومقدما الدكتور عزت طنوس الذي القى كلمة موجزة عن بيت المال واعماله ودعا الى تاليف الهيئة الاستشارية لبيت المال في عكا وقضاها.

كلمة عصبة التحرر الوطنى

ثم تكلم مندوب عصبة التحرر الوطني في عكا مرحبا بالاجتماع ومعلنا انه دليل على ان الهيئة العربية العليا بدأت تدرك الحقيقة الوطنية الكبرى: ان اشتراك الشعب في المشاريع الوطنية اشتراكا فعلياً تاما هو الطريق الوحيد لانجاح هذه المشاريع، فشعبنا الذي لم يتوقف ابداً عن الاشتراك فى النضال الوطني وبذل ما بذل من تضحيات غالية فى سبيل حرية وطنه يرغب اليوم ان يشترك اشتراكا منظما صحيحاً فى حركته الوطنية التى تقود نضاله الوطني.

ثم عرج على تأليف اللجان الاستشارية لبيت المال ودعا الى تحديد مسؤولياتها وتخويلها حق تنفيذ هذه المسؤوليات، وذكر على سبيل المثال اللجنة الاستشارية التى تألفت في حيفا ثم لم تجتمع بعد ذلك ولم يؤخذ رأيها فى تحديد قيمة اشتراك كل شخص في بيت المال.

ثم قال: كنا قرأنا عدة تصاريح لاعضاء في الهيئة العربية العليا ان بيت المال سيكون اساسا للانتخابات الوطنية فى اقرب وقت، وقد طالبت بذلك نقابة المحامين العرب بحيفا والاجتماع الذي عقد في طولكرم من اجل تأليف لجنة استشارية لبيت المال، ونريد من هذا الاجتماع الان ان يطلب من الامين العام ومن الهيئة العربية العليا توكيد هذا الطلب الشعبي الاجماعي.

كلمة الامين العام

ثم وقف الدكتور عزت طنوس فاعلن ان صلاحيات اللجان الاستشارية موجودة في الدستور، وانه يعرف ان اعمال لجنة حيفا سائرة على مايرام، اما ضرورة الانتخابات الشعبية فهى حقيقة يعرفها كل انسان، واعترف الدكتور عزت طنوس هنا بان الشعب كله يطالب بالانتخابات، وقال: ونحن ايضا نطالب بالانتخابات، ان هناك كراساً سيصدره بيت المال قريباً ويطبع منه خمسين الف نسخة توزع على الشعب، وهذا الكراس اطلعت عليه الهيئة العليا واقرته وهو يؤكد ان بيت المال هو اساس للانتخابات الوطنية.

اجماع على الانتخابات

ثم وقف المحامى المعروف السيد رجا سعد فاعلن تأييده لما جاء فى كلمة مندوب عصبة التحرر الوطني. ثم وقف المحامي المعروف السيد حسن حبيب حوا، فأيد كلمة العصبة وطلب من الاجتماع ان يخرج بقرار مماثل للقرار الذي اتخذته نقابة المحامين العرب بحيفا.

ثم وقف السيد موسى النجمى واعلن ان رأيه ان يشترك الاجتماع فى بيت المال هذه السنة على شرط ان تجري الانتخابات الوطنية فى بحرها.

وتكلم المحامى المعروف السيد فائز الكردي فأيد كلمة العصبة ايضا فى ضرورة الانتخابات. وتعاقب بعده المتكلمون وكلهم يعلن ضرورة الانتخابات والسرعة فيها.

اللجنة الاستشارية

ثم اقترح السيد حسني خليفة البدء بانتخاب اللجنة الاستشارية، ومن المؤسف حقا وعلى الرغم من احتجاج الكثيرين وعلى رأسهم السيد عدنان شامي ممثل الرابطة العربية بعكا فانه لم يجر انتخاب اللجنة الاستشارية بل جرى تعيين اعضائها بطريقة غير تمثيلية بالمرة، وكان من الممكن، وقد اقترح ذلك الكثيرون ان يجري التعيين، اذا لم يكن الاقتراع السري ممكنا من قبل الهيئات والنوادي والقرى المشتركة فى الاجتماع وان يضم اليها عدد من ممثلى الرأي العام فى المدينة من محامين واطباء وغيرهم، كما حدث عند اختيار اللجنة الاستشارية فى حيفا مثلا. وعندما تم تعيين اللجنة الاستشارية بهذه الطريقة المؤسفة وجد ممثلو النوادي والهيئات انهم غير ممثلين فى اللجنة.

تصريح مؤسف للامين العام

ولما لم يعد هناك مجال لاخفاء الاسف الذي اظهره الاجتماع لهذه الطريقة في اختيار اللجنة الاستشارية، وقف الدكتور عزت طنوس، وكان المنتظر منه ان يعلن بطلان هذا الاختيار غير التمثيلي بالمرة، الا انه اكده، وفي سبيل توكيده نفى كل ما تحدث عنه فى السابق من ضرورة الانتخابات الوطنية، فشبه فلسطين اليوم ببريطانيا فى سنة ١٩٤٠، وقال ان بريطانيا فى تلك السنة وكلت جميع امورها برجل واحد هو المستر تشرشل، ولم تفكر ابداً باجراء الانتخابات، وقال: انه يخاف على فلسطين من استمرار هذا الاتجاه الذي يدعو الى الانتخابات الوطنية فى هذا الوضع الحرج، يخاف عليها ان تفقد حقوقها وان تضيع معالمها. وكان مضمون كلامه الدعوة الصريحة الى نبذ فكرة الانتخابات الوطنية وتنظيم الحركة الوطنية وتجنيد الشعب وراء المطالب الوطنية وقد خرج المجتمعون وهم يأسفون اشد الاسف لما تحدث به الدكتور عزت طنوس فى كلمته الاخيرة ويرجون ان لا يكون ما صرح به هو الموقف الرسمي للهيئة العربية العليا.

الى اين وصلت

مفاوضات توحيد عمال التكرير؟

حيفا – من مكتب الاتحاد – بعد ظهر الاثنين فى ٣٠ حزيران الماضي عقد اجتماع فى الجمعية الاسلامية اشترك فيه ثلاثة عن النقابة المستقلة للعمال العرب فى شركة تكرير البترول وثلاثة عن لجنة عمال التكرير التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا واعضاء اللجنة الجبلاوية التى تألفت لتوحيد صفوف العمال العرب فى الشركة والسيد حسنى المبوشي موظف الجمعية. وقد تقرر في الاجتماع:

١ – تأليف لجنة تفاوض باسم العمال وتتألف من ٣ عن النقابة المستقلة و٣ عن لجنة الجمعية ومندوب موظف عن جمعية العمال.

٢ – تحال نتائج المفاوضات على اجتماع عام لعموم العمال وهذا الاجتماع هو الذي يقرر فيها.

٣ – عقب الانتهاء من المفاوضات تجري انتخابات هيئة ادارية جديدة للنقابة يشترك فى انتخابها جميع عمال الرفينري العرب، ويجري الانتخاب بالاقتراع السري وفى مكان العمل.

اجتماع النقابة المستقلة

وعلى اثر هذا الاجتماع اجتمعت النقابة المستقلة وفى مقرها بشارع الحجاز وقررت:

١ – الموافقة على الاشتراك بلجنة المفاوضات.

٢ – دعوة المجلس الاستشاري للنقابة وابلاغه ماتم بشأن مفاوضات التوحيد.

٣ – انتخب السادة فائز فضة ونقولا حاتي وسعيد عبود ليمثلوا النقابة في لجنة المفاوضات.

٤ – تقرر اصدار بيان عن اعمال النقابة.

دائرة الصحة في طبريا

طبريا – لمراسل الاتحاد الخاص – يذهب اهالي طبريا وقراها الى دائرة الصحة فى طبريا للحصول على شهادات ميلاد او للمعالجة فيجدون صعوبة كبيرة فى الحصول على ما يبتغون. وذلك لان في الدائرة موظفاً واحداً فقط يقوم بعمل الصيدلي والكاتب ومسجل شهادات الميلاد وما تحتاجه الدائرة من اعمال.

ان المرضى وطالبي شهادات الميلاد ينتظرون فى ساحة الدائرة من الصباح الى الساعة الواحدة بعد الظهر، والسعيد منهم من يحصل على دوائه، او الشهادة التى يريدها. لذلك فان اهالي طبريا وقراها التابعة لها يرجون مدير الصحة العام واولي الامر زيادة عدد موظفى دائرة الصحة الوحيدة في طبريا وقضاءها. وجعل كل موظف يقوم بنوع واحد من الاعمال الاتية: الصيدلة، الكتابة، تسجيل شهادات الميلاد لطالبيها، لان كثيرين من المرضى يضطرون لزيارة الدائرة يوما بعد يوم للحصول على دوائهم. كما ان طالبي شهادات الميلاد يضطرون ايضا الذهاب الى الدائرة ثلاثاء بعد ثلاثاء للحصول على شهاداتهم لان مثل هذه الشهادات عين لها يوم الثلاثاء فقط من كل اسبوع.

مؤتمر العمال العرب

بقية المنشور على الصفحة «٢»

يصبح في مقدور العمال العرب ان يتقدموا اجتماعياً واقتصاديا. لذلك فمؤتمرنا يؤيد الحل الدمقراطى الوحيد الذي يقضي على الظروف التى جعلت من فلسطين معسكراً لمائة وعشرين الف جندي بريطاني..

الحل

ان مؤتمر العمال العرب بفلسطين يدعوكم الى تأييد الحل الدمقراطى الصحيح لمشكلة فلسطين وهو:

١ – الغاء الانتداب.

٢ – اقامة حكومة فلسطينية دمقراطية مستقلة تحفظ فيها حقوق جميع السكان.

٣ – جلاء الجيوش الاجنبية.

وجميع المشاكل التى تواجه الشعب الفلسطيني تسويها الحكومة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة. وان تعاون العرب واليهود في فلسطين والسلام والأمن كل ذلك ينتج عن هذا الحل الدمقراطى.

واما المشكلة اليهودية فهي مشكلة عالمية وليست فلسطينية، هكذا علينا ان نواجه هذا الامر.

وانه يتطلب منا، اكثر من اي وقت مضى، نحن عمال العالم، ان نبذل جهودنا للنضال في سبيل السلام وضد الاستعمار واجرائه واعوانه.

أخبار نقابة عمال بترول العراق

حيفا – جاءنا من نقابة عمال شركة بترول العراق مايلي:

كان الامين العام لبيت المال العربى قد ارسل الى النقابة بواسطة مدير بيت المال العربي بحيفا رسالة يطلب فيها من النقابة مؤازرة بيت المال وقد اقرت النقابة مساعدة هذه المؤسسة القومية ووجهت نداء الى العمال بهذا الصدد.

وقد زار النقابة في اول الشهر الحالي قادة الجيش العربى بحيفا وعلى رأسهم احمد صدقى بك الجندي وكذلك فضيلة الشيخ عبد الرحمن مراد والمحامى الاستاذ حنا نقارة ونفر كبير من العمال. فاحتفت النقابة بمقدمهم احتفاء كبيراً، وجرى البحث حول تعويض عائلة المرحوم جابر محمود جابر الذي قتله خطأ احد افراد الجيش العربي اثناء الاضراب الكبير، وجرى الاتفاق على زيارة اهل المرحوم فى بلدته يافة الناصرة يوم السبت القادم.

تألفت في النقابة لجنتان للرياضة والثقافة وباشرت اعمالها ورحب العمال كثيرا بهذه الخطوة.

كيف قابلت طولكرم بيان العصبة الانتخابى

طولكرم – لمراسل الاتحاد الخاص – وزعت عصبة التحرر الوطني هنا منشوراً انتخابيا قالت فيه ان الواجب الاول الواقع على الناخبين والمرشحين وجميع اهالي طولكرم ان يعملوا من اجل الغاء قانون الانتخابات البلدية الحالي بحيث يصبح من حق كل بالغ سن الرشد الاشتراك في الانتخابات القادمة، وطالبت في المنشور ان يتعاون المجلس البلدي الجديد مع المجالس البلدية العربية في جميع انحاء فلسطين لتعديل القانون الانتخابي وجعل صلاحيات المجالس البلدية مستمدة من الشعب لكي تعمل المجالس في المستقبل لمصلحة الشعب لا ان تكون المجالس البلدية خاضعة لمشيئة حكام اللواء او مساعديهم ودعت العصبة في بيانها الناخبين الى اعطاء اصواتهم على اساس الكفاءة والاخلاص للمرشحين اللائقين، وطالبت الناخبين ان لا يتقيدوا بروابط عصبية او فردية بل من واجب كل ناخب ان يضع نصب عينه مصلحة البلد فوق كل مصلحة.

وقد قابلت جميع الاوساط الوطنية المخلصة في البلدة هذا البيان بالتقدير والاعجاب، وكان الناخبون في الاجتماعات الانتخابية يذكرون هذا البيان بالتأييد والتحبيذ.

لماذا لا تسمح الحكومة بتصدير البطيخ الى البلاد العربية؟

طولكرم – لمراسل الاتحاد الخاص – قدم عدد كبير من المزارعين هنا عريضة الى السكرتير العام لحكومة فلسطين طالبوا فيها بالسماح لهم بتصدير البطيخ الى سوريا وشرقي الاردن، وقد كانت الحكومة منعت هذا التصدير، فاخذ المحصول يتلف في ارضه. اننا نستنكر موقف الحكومة هذا ونطلب مع مزارعي طولكرم الكرام انقاذ محصولهم من التلف بالسماح لهم بتصديره الى البلاد العربية التى ترغب فيه اشد الرغبة.

المؤتمر القروي يحتج لحادث العباسية

يافا – من مكتب الاتحاد – اجتمعت هيئة مكتب المؤتمر القروي اجتماعا فوق العادة الساعة الثانية بعد ظهر الخميس الماضي واستعرضت حادث العباسية المجرد من التعقل وحسن النية وما سبقه من اعتداءات على القرى العربية البريئة.

وقد قررت ارسال برقية الى المندوب السامى واخرى لحاكم لواء اللد ومدير البوليس فى اللواء على هذه الحوادث المنكرة.

كما ابرقت الى الهيئة العربية تجلب انتباهها الى ضرورة اتخاذ موقف حازم

كما تقرر الدعوة الى عقد اجتماع عام للمؤتمر القروي العشائري في الخامس عشر من هذا الشهر ليستعرض الموقف العام وخصوصا ما اصاب الجنوب وما ينتظر ان تجر اليه الحالة. وستوجه الدعوة الى عموم الاعضاء.

دور سكن للعمال والموظفين في عكا

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – اجتمع لفيف من العمال والموظفين يوم الاحد الماضي ٢٩ – ٦ – ٤٧ في حديقة البلدية وبحثوا مشروع انشاء دور لسكناهم في ارض الاوقاف وقد تقرر تسجيل المشروع لدى الدوائر المختصة والاتصال بمهندس لوضع الخرائط اللازمة وتشكيل وفد يقابل المجلس الاسلامي الاعلى لاستئجار الارض المناسبة.

وفهمنا ان الاقبال على الاكتتاب مستمر اذ بلغ عدد المكتتبين ما يزيد على المائتى عامل وموظف وان آخر موعد للاكتتاب في ١٠ – ٧ – ٤٧.

اننا نشكر كلا من السيدين فضل كتمتو وعبدو اللحام القائمين على هذا المشروع اذ ان خروج هذا المشروع الى حيز الوجود معناه حل مشكلة المساكن المتأزمة في عكا.

كلية النهضة بالقدس

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – احتفلت كلية النهضة بالقدس في مساء السبت الماضي (البارحة) بتوزيع الشهادات على خريجيها احتفالا شائقا تصدره سعادة القنصل العام للجمهورية اللبنانية الدكتور شحادة النصين. ووزعت عقيلته الشهادات على الخريجين، وقد جرى الاحتفال فى قاعة جمعية الشبان المسيحية.

فيلم جديد عن معركة ستالنغراد

ستالينغراد – تاس – يجرى العمل فى تحضير فيلم جديد عن معركة ستالنغراد في الاماكن التى وقعت فيها تلك المعارك التاريخية. وستؤخذ مشاهد هذا الفيلم وجميع تفاصيل المعارك والجيوش والوحدات العسكرية التى اشتركت فيها دون ان تكون هناك شخصيات مختلقة بل سيشترك فى هذه (المعارك) اربعون الف شخص من الجنود والضباط والقواد الذين حاربوا بانفسهم في معارك ستالنغراد التاريخية.

طبعت

في مطبعة النصر – يافا

حفلة تكريمية

اقام السيد حسين ابو كحيل حفلة غداء فاخرة في بيته بالشيخ مونس بالسيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العالمي بمناسبة عودته من براغ حضرها عدد كبير من شباب الشيخ مونس وعمالها. وبعد الحفلة توجه المدعوون الى دار فرع المؤتمر بالشيخ مونس حيث القى السيد حسين يعقوب الشلبي كلمة ترحيبية باسم فرع المؤتمر ورد عليه السيد سليم القاسم بكلمة بين فيها الانتصارات التى يحرزها العمال العرب بتنظيمهم واتحادهم واشتراكهم في المؤتمرات العمالية ثم تحدث السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع المؤتمر بيافا عن فوائد تنظيم العمال ووحدتهم.

اجتماعات عمالية

– اقام سائقو ومراقبو شركة بصات يافا حفلة سمر فى دار جمعية العمال العربية يافا بمناسبة حصولهم على طلباتهم من الشركة حضرها عدد غفير من سائقي مختلف شركات البصات.

– يعقد اليوم الساعة العاشرة صباحا جلسة للجنة المركزية لعمال المعسكرات العرب بفلسطين لدراسة اخر تطورات قضية المعسكرات.

– يعقد اليوم اجتماعا عاما في دار جمعية العمال العربية بيافا بدعوة من اللجنة المركزية للمؤتمر لممثلى فروع مؤتمر العمال التى يوجد فيها اعضاء يشتغلون فى اعمال البرتقال وذلك لدرس مطالب وشروط هؤلاء العمال.

– يعقد اليوم – الاحد – الساعة الخامسة مساء اجتماعا عاما لعمال الافران فى مدينة يافا وذلك لاجل تنسيق طلباتهم والمطالبة بها من اصحاب الافران بيافا.

على هامش المؤتمر الوطنى – بقية

ايدي الشركات الصهيونية هي من القضايا الوطنية الحيوية التى تؤثر على مستقبل وطننا ومصير فلاحنا العربي، وقد لجأت الحركة الوطنية من زمن بعيد الى اساليب مختلفة في معالجتها ولكن النتائج كانت محدودة جدا ولايزال تسرب الاراضي مستمرا والسبب فى ذلك لايرجع الى عدم اهتمام الحركة الوطنية بهذه المشكلة بل لان الاهتمام كان يعالج المسألة من ناحية سطحية فقط.

اما المسألة الثانية التى ستبحث اليوم في مؤتمر حيفا فهى مسألة مقاطعة البضائع اليهودية، والشعب الى الان لم يدرك كنه هذه المقاطعة لانه لم يعثر على تفسير يقنعه بان البضائع الانكليزية والاميركية اقل ضررا على قضيته من الاقتصاد الصهيونى فاذا كانت القيادة الوطنية تجد في الاقتصاد الصهيوني خطرا على الاقتصاد العربي فان الاقتصادين الاميركى والبريطاني يشكلان خطرا اعظم وافتك على الاقتصاد العربي الذى يحتاج الى تأسيس متين يكفل نموه وازدهاره.

اننا نؤمن بضرورة معالجة الاخطار التى تهدد اقتصادنا الوطنى ولكن من الضروري ان تعالج هذه الامور معالجة اساسية وان لاتعالج بمعزل عن الشعب بل باستشارته واقناعه بصحة الاساليب المتبعة وفائدتها.

ان معالجة المشاكل بالطريقة التى عولجت بها الى هذا اليوم لم تكن مجدية وكثيرا ما كانت تفيد الاستعمار والصهيونية وحدهما، فالمقاطعة اليوم يتخذ منها الاستعمار والصهيونية وسيلة لتعميق النزاع العنصري فى الداخل ولاظهار التقسيم كحل وحيد امام العالم. وحصر نضالنا فى المسائل الفرعية دون التعرض للاستعمار هو الذي يساعد المندوب السامى في فلسطين وبيفن في لندن وغيرهما على القول بان قضية فلسطين هي قضية بين العرب واليهود وان بريطانيا فيها محايدة.

وعلى هذا فان اجتماع حيفا اليوم الذي تريد الهيئة العربية العليا اعتباره مؤتمراً وطنيا هو في الواقع تظاهرة شعبية ضد الاستعمار والصهيونية وهو ايضا تعبير شعبي فياض عن رغبة الشعب في ان تصبح حركته الوطنية منظمة تنظيما صحيحاً تتجه في طريق النضال الوطنى الصحيح فتشمل الاستعمار وما تفرع عن وجوده من مشاكل.

ونحن ازاء هذا لايسعنا الا ان نؤكد من جديد مطالبة جميع القوى الوطنية بضرورة التنظيم الوطنى الصحيح على اسس انتخابات شعبية، ونحن مانزال نرى ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر وطنى يخرج بقرارات وخطط تعبر عن رغبة شعبنا في النضال من اجل حرية وطنه واستقلاله وجلاء الجيوش الاجنبية عنه، وان يعالج هذا المؤتمر المشاكل مثل الاراضي والهجرة والاقتصاد وغيرها معالجة صحيحة لاتنحرف عن الاهداف التى يسعى شعبنا لتحقيقها وان لانسمح للاستعمار والصهيونية من ان يستغلا نضالنا في مصلحتهما وان تمكنهما من تشويه نضالنا الوطنى التحريري.

انتخابات العصبة بيافا

تدعو اللجنة المحلية بيافا جميع اعضاء العصبة الى حضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الجمعة الموافق ١١ – ٧ الساعة السابعة والنصف من أجل الاشتراك في الانتخابات.

الوطنيون الاحرار في العراق – بقية

ان الشيوعيين العرب في جميع البلاد العربية اثبتوا انهم قوة وطنية مخلصة وجريئة في النضال من اجل القضايا العربية.

كما ارسل عدد كبير من رجال الفكر والصحافة في بيروت عريضة استنكار الى القائم باعمال المفوضية العراقية.

هذا والحملة الشعبية في جميع البلاد العربية في تصاعد مستمر.

الحملة فى بريطانيا

وما ان وصلت الانباء المؤسفة الى بريطانيا، حتى نشطت قوى الحرية هناك لانقاذ الاحرار العراقيين من احكام الاستعمار والرجعية، وقد وافانا مراسلنا الخاص فى لندن ببرقية جاء فيها ان الراي العام البريطاني استنكر بشدة نبأ الحكم بالاعدام على الشيوعيين العراقيين الثلاثة، وقد نشرت هذا الخبر جريدة التيمس وانتقدت الحكم وحملت على الحكومة العراقية. ونشرت جريدة «الديلي ووركر» الخبر وعلقت عليه بمقال افتتاحي دعت فيه الشعب البريطاني الى القيام باعمال تضامن لانقاذ المحكومين.

ووجه النائب بريت سؤالا الى وزير الخارجية المستر بيفن وطالبه بالتدخل لدى الحكومة العراقية لايقاف التنفيذ. كما ان وفدا برلمانيا قابل المستر بيفن للاحتجاج على الحكم. ويتلقى كل من المكتب العربى والمفوضية العراقية في لندن سيولا من الاحتجاجات على هذا الارهاب الاستعماري. وقد كان النبأ وقع سيء جدا في جميع اوساط الطلاب العرب في بريطانيا الذين استنكروا هذا الارهاب وابدوا الهم الشديد للضرر الذي تلحقه هذه الاعمال بسمعة القضية العربية فى العالم. ولاتزال موجة الاحتجاج آخذة فى النمو في جميع انحاء بريطانيا، ويزور العمال البريطانيون نوابهم في البرلمان ليطلبوا منهم الضغط على الحكومة البريطانية لاستنكار هذه الاحكام الجائرة.

ونشرت جريدة (صوت الامة) برقية لمراسلها الخاص فى لندن مفادها ان مجلس الحريات الوطنية فى بريطانيا قرر التدخل الرسمى لالغاء حكم الاعدام والسجن.